

## سليمان يشيد بدوره في تعزيز العلاقات... والحريري تكرمه

كرّمت النائبة بهية الحريري والهيئة الاستشارية لمنتدى الطائف، وزير الإعلام والثقافة السعودي عبد العزيز خوجة، الذي وصل الى لبنان أمس، خلال حفل في مقر المنتدى - رياض الصلح، بحضور الوزير عدنان القصار ممثلاً لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، النائب علي بزي ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، النائب نبيل دو فريج ممثلاً لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، الرئيسين سليم الحص وفؤاد السنيورة، امين الفتوى الشيخ امين الكردي ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران ممثلاً نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، قائد منطقة بيروت العميد احمد المقداد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ونواب وشخصيات.

وألقت الحريري كلمة في المناسبة قالت فيها: أيها الصديق الكبير، كنت معنا يوم فجعنا واستبيح دمننا وأمننا واستقرارنا وإنجازاتنا ومستقبل أطفالنا ووطننا وكنت معنا أيام تصدينا للعدوان ومجازره ودماره وحصاره، وكنت خير من يمثل كل ذلك الخير المغمور بالعاطفة الأبوية الصادقة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده وإخوانه وحكومته والشعب السعودي الشقيق وتمكن اللبنانيون من صد العدوان ومنعه من تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية والاقتصادية والعمرانية والوطنية.

وقالت: إن لبنان لن ينسى كل أشقائه الذين وقفوا معه أيام المحنة والعدوان وسيبقى لبنان الطائف قصة النجاح الكبرى للعمل العربي المشترك ومثالا حيا لما يستطيع القيام به التضامن العربي من إنجازات عظام، تعيد الحق إلى أصحابه وتعطي مجتمعاتنا الأمن والاستقرار والازدهار.

ثم قدمت إلى خوجة «درع الطائف للأخوة اللبنانية العربية.»

من جهته، قال خوجة: وكان هذا المنتدى الذي نجتمع فيه إيماءة ذكية للتذكير بذلك الحدث اللبناني الفريد، والذي طالما عبرت عنه، أيتها السيدة الجليلة بأن منتدى الطائف دار فكري وثقافي سيفتح المجال أمام الحوار والمبادرات، ويسعى لنشر ثقافة الطائف، وأن اتفاق الطائف الذي حقق وثيقة الوفاق الوطني، كان له اليد الطولى في المضي قدما في بناء الدولة الحديثة والانفتاح على الأشقاء والأصدقاء، وأنه الثابت الوحيد الذي مكن اللبنانيين من العيش معا.

أضاف: إن بلادي يسعدنا كثيرا ما بلغه لبنان، بأبنائه من تحقيق إرادته واستقراره وسعيه نحو البناء وإدارة عجلة التنمية، وبارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ما توصل إليه الأشقاء اللبنانيون مؤخرا عبر مجلسهم النيابي من تحقيق حكومة الوحدة الوطنية برئاسة دولة الرئيس سعد الحريري، حتى يستكمل لبنان ما بدأه من قبل من أعمال البناء والتنمية. ان شكري وابتهاجي بهذا التكريم يعيد الى الأذهان ما كان يسعى اليه الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقد كان له ما أراد من حلم ترفده الرؤية الثاقبة والعزيمة الصلبة التي عرف بها، وكانت تجربته في السياسة والتنمية بمثابة أنموذج فريد يحتذى، بعد أن وضع معالم للطريق، ليس في العمل السياسي وحسب، بل في العمل الخيري والتنموي، وهو ما نجد له امتدادا في الممارسة والتجربة في ما يأخذ به دولة الرئيس سعد الحريري على الأضعدة كافة.

لقاءات

وكان خوجة زار كلاً من الرئيس سليمان، والرئيس الحريري، مع وفد الرابطة العالمية لمتخرجي الجامعة الأميركية في بيروت برئاسة السفير خليل مكاوي بحضور السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري. كما زار رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط.

وأطلع الوفد رئيس الجمهورية على اختيار خوجة رجل العام وتكريمه ومنحه الوسام الأعلى لفرع

الهندسة والهندسة المعمارية .  
وهناً الرئيس سليمان خوجة بهذا الاختيار، منوهاً بدوره في تعزيز العلاقات مع السعودية .  
وفي اللقاءين مع الحريري وجنبلاط تناول البحث التطورات في لبنان والمنطقة .

## النصار

23957 العدد - 77 السنة - 2010 شباط 12 الجمعة

### "منتدى الطائف" كرّم خوجه "عاشق بيروت" بهية الحريري: خير من مثل أشقاء وقفوا معنا ديونهم علينا كبيرة

"الطائف والاستقلال باقيا ما بقي لبنان وديون المملكة العربية السعودية علينا كبيرة لكنها أصغر بكثير من أخوتها..." هي عبر أكدتها النائبة بهية الحريري في كلمة ألقته في حفل استقبال تكريمي لوزير الإعلام والثقافة في المملكة العربية السعودية عبد العزيز خوجه.

وقد غصّ "منتدى الطائف" بوفود رسمية أتت للمشاركة في حفل التكريم، كان أبرزها ممثل رئيس الجمهورية عدنان القصار وممثل رئيس مجلس النواب النائب علي بزي وممثل رئيس الحكومة النائب نبيل دو فريج والى الرئيسين السابقين سليم الحص وفؤاد السنيورة والنواب عاطف مجدلاوي، عمار الحوري، محمد الحجار، مروان فارس، مروان حماده، أحمد فقتت، عبد اللطيف الزين، روبيير غانم، عقاب صقر، زياد القادري، إيلي عون، سمير الجسر، عباس هاشم، اسطفان الدويهي، نهاد المشنوق، أمين وهيبي، هاني قبيسي ومحمد قباني، وسفراء السعودية والمغرب ومصر والجزائر والإمارات وفلسطين واليمن والأردن والبحرين والفلبين والسودان والكويت وسفير لبنان في السعودية اللواء مروان الزين. كما حضر كل من ممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمد أمين الكردي والسيد هاني فحص ومفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار ومفتي زحلة والبقاع خليل الميس ورئيس المحكمة الشرعية القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان ومطران السريان الأرثوذكس جورج صليبا وممثل قائد الجيش العميد الركن أحمد المقداد ومدير عام أمن الدولة العميد الياس كعيكاتي وممثل مدير عام الأمن العام المقدم طلال وهبة وجمع من الوزراء والنواب السابقين والشخصيات.

استهل التكريم بالنشيد اللبناني والسعودي، ثم كانت كلمة للحريري أكدت فيها أن "اللبنانيين صاغوا وثيقة وفاقهم الوطني وإن اختلفوا على تطبيقها أو نصوصها فهذا لا يغيّر في الطائف شيء فهو مسيرة طويلة من الإنجازات العظام في الوحدة والبناء والتحرير واستعادة لاستقلال لبنان بأسسه. فالطائف والاستقلال باقيا ما بقي لبنان".

وتوجهت إلى خوجه بالقول: "أيها الصديق الكبير، كنت معنا يوم فجعنا واستبيح دمننا وأمننا واستقرارنا وإنجازاتنا ومستقبل أطفالنا ووطننا، وكنت معنا أيام تصدينا للعدوان ومجازره ودماره وحصاره، وكنت خير من يمثل كل ذلك الخير المغموور بالعاطفة الأبوية الصادقة لخدام الحرمين الشريفين. فكانت المملكة في مقدمة الأشقاء الذين وقفوا معنا لرد العدوان ورفع آثاره". وأضافت "إن لبنان لن ينسى أشقاءه وسيبقى لبنان الطائف قصة النجاح الكبرى للعمل العربي المشترك (...). إن ديونكم علينا كبيرة وهي أصغر بكثير من أخوتكم...". وأكد خوجه في بداية كلمته أن "عشق بيروت قدر" وأعرب عن سعادته بتكريمه في منتدى الطائف "الذي أنشأته الحريري، وهو إيماء ذكية للتذكير باتفاق الطائف الذي كان له اليد الطولى في المضي قدما في بناء الدولة الحديثة والانفتاح على الأشقاء والأصدقاء، فهو الثابت الوحيد الذي مكن اللبنانيين من العيش معا

والنهوض وصوغ الدولة الوطنية".  
وأضاف "إن ابتهاجي بهذا التكريم يعيد إلى الأذهان ما كان يسعى إليه الرئيس الشهيد رفيق الحريري من رؤية جميع اللبنانيين يعملون من أجل الحرية والتنمية، وكانت تجربته في السياسة والتنمية بمثابة نموذج فريد يحتذى ليس في العمل السياسي وحسب إنما في العمل الخيري والتنموي أيضاً"، مؤكداً أن "منتدى الطائف هو مثال كبير على الرغبة في توسيع دائرة الحوار وإذكاء روح المبادرة بين أطراف المجتمع اللبناني". ختاماً سلمت الحريري "درع الطائف للأخوة اللبنانية العربية" الى خوجه.  
وكان خوجه قد زار بعداً ظهراً برفقة وفد الرابطة العالمية لمتخرجي الجامعة الأميركية في بيروت برئاسة السفير خليل مكاي في حضور السفير السعودي علي عواض عسيري. وهنا رئيس الجمهورية ميشال سليمان خوجه لاختياره رجل العام ومنحه الوسام الأعلى لفرع الهندسة والهندسة المعمارية، منوها بدوره في تعزيز العلاقات بين لبنان والمملكة.